قوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف تا وبل لا وابي دهما لا زالة
لا تحذفهما لم يسمع الا من مضارعاتهما فاما جار حذفها
لعدم اللبس فقد يقرر لها لا تكون ناقصة الا معهما قال تنفك
تسمع ما حييت بها لك حتى تكونه ويحذف منهما كثيرا في جواب
القسم كقوله تعالى تالله تفتؤ وقوله برال جبال مبرمات اعدتها
لها ما مشى يوما على خفه جمل لان حذف حرف النفي في جواب
القسم ثابت في غير هذه ايضا نحو والله اقوم اي لا اقوم فكيف
فيها ولكون مازال واخواتها بمعنى الايجاب من حيث
المعنى لا تتصل اداة الاستثنا بخبرها لان الاستثنا المفرغ
لا يكون في الموجب الا في الفضلات كما في بابه وخبر
المبتدا ليس بفضلة فلا يجوز مازال زيد الا عالما لاستحالة
استمرار زيد على جميع الصفات الا العلم واما خبر ليس واخبار
كان وصار واخواتها اذا كانت منفية فيجوز اقتران خبرها
بالا اذا قصدت الاثبات وقد يمتنع ذلك فيهما ايضا
وذلك اذا تقدمت اخبارها عليهما فلا يجوز الا قائما
كان زيد والا غنيا لم تزل لامتناع تقدم الا كما تقرر
في بابه وقد خطئ ذو الرمة في قوله حراجيج ما تنفك
الا مناخة ۵ حراجيج ما تنفك الا مناخة ۵
على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا ۵
انتهى والحاصل ان هذه الاربعة كانت قبل دخول
حرف النفي للمعنى لانك اذا قلت زال زيد عن المكان
كان معناه انتفى عنه وكذا البواقي وبعد دخول حرف النفي
عليها يعطي الاثبات المعنوي [illegible] فيجري عليها الاحكام
الثبوتية فلا تقول [illegible] اسماؤها من الاسما المختصة بالنفي
كاحد وديار ولا ينتصب المضارع في جوابها فلا يقال

مازال

٢١٤

مازال زيد يزورني فاكرمه بنصب اكرمه على الجواب
بل يجب الرفع على الاستئناف ولا يكون اسمها نكرة فلا
يقال مازال رجل قائما ولا تدخل الباء على خبرها فلا يقال
مازال زيد بغلام فاما دخول الباء في خبر ليس في قوله تعالى
الست بربكم فلان الهمزة فيه ليست للنفي الحقيقي بل دخلت
للتقرير فاذا دخلت على النفي لا تنفي حقيقة بل حقيقة النفي
فيه معتبرة ولذلك جاز جوابها ببلى لا بنعم لان بلى للايجاب
لها الا لملاحظة النفي بخلاف مازال فانه صار ايجابا
محضا لدخول النفي الحقيقي على النفي وقد تحذف لا وما
النافيتان قال في المغني حذف لا النافية غيرها اي غير
لا الناهية يطرد ذلك في جواب القسم اذا كان المنفي
مضارعا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف وقوله فقلت
يمين الله ابرح قاعدا
ويقل مع الماضي كقوله
فان شئت آليت بين المقام ۵ والركن والحجر الاسود
نسيتك ما دام عقلي معي ۵ امد به امد السرمد
والسهيلي تقدم لا على القسم ۵ فلا والله نادي للحي [illegible]
وسمع بدون القسم كقوله
وقولي اذا ما اطلقوا عن بعيرهم ۵ تلاقونه حتى يؤوب المنخل
وقيل به في يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا وقيل
المضاف محذوف اي كراهة ان تضلوا حذف ما
النافية ذكر ابن [illegible] ذلك في جواب القسم فقال
في الغنية وان اتى الجواب منفيا بلا او بما كقولي
والشمس ما فعلا فانه يجوز حذف الحرف اذا امنوا الالباس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)